رسالة التراث غير المادي

منظمة الأمم المتحدة
للتربيـة والعلم والثقافة

أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧
العدد ٧
ISNN: 1993-8705

اليونسكو – قسم التراث غير المادي (ITH)
www.unesco.org/culture/ich

اللجنة الحكومية الدولية تجتمع في شنغدو بالصين

عقدت اللجنة الحكومية الدولية، في ٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٧، بشنغدو، عاصمة إقليم سيشوان، بالصين، دورتها الاستثنائية الأولى، وصاحبت الاجتماع الذي تميز بتنظيم محكم، عدة تظاهرات، جعلت من شنغدو، إلى حين، العاصمة العالمية للتراث غير المادي. وقد تمت معالجة عدد من المواضيع المعقدة، كان البث فيها يكتسي أهمية قصوى للتنفيذ الوشيك للاتفاقية. وتتصدر تلك المواضيع مسألة المعايير للتسجيل في قائمتي الاتفاقية: القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي و قائمة التراث الثقافي غير المادي الذي يحتاج إلى صون عاجل. وقد كانت عدة مسائل ذات صلة مدار مناقشات أولية من قبيل: كيف ستكون العلاقة بين القائمتين؟ هل يمكن أن يتواجد نفس العنصر في آن واحد في القائمتين معا؟ هل يمكن نقل عنصر معين من قائمة إلى أخرى إذا سمح أو تطلب الوضع ذلك؟ هل ستبقى أشكال التراث غير المادي المدرجة مسجلة في القائمة إلى ما لا نهاية أم لمدى محدد؟

وأتاح اجتماع شنغدو، أيضا، التطرق إلى مسألة المساعدة الاستشارية، إذ من المفترض أن تلجأ اللجنة إلى الاستعانة، بشكل واسع، بآراء وخبرة المنظمات غير الحكومية المختصة والخبراء المحليين والوطنيين والدوليين، سواء، أكانوا ينتمون، أم لا، إلى الجماعات الحاملة للتقاليد وإلى المتمرسين. وقد أقرت اللجنة ، بهذا الصدد، في اجتماع شنغدو، مجموعة من المعايير ستتمكن، على ضوئها، من اعتماد المنظمات غير الحكومية للاستعانة بها في مساعدات مستقبلية، وفي إعادة النظر في التعاون بين هذه المنظمات غير الحكومية واللجنة. وهذه المعايير لا تولي أهمية فقط لدراية المنظمات غير الحكومية في ميدان التراث غير المادي، وإنما أيضا لالتزامها بأهداف وروح الاتفاقية، وبخاصة فيما يتعلق بالتعاون مع الجماعات والمجموعات. وعلى أي، فإن الوظائف التي ستضطلع بها المنظمات غير الحكومية وأيضا مختلف السبل التي ستتمكن من خلالها الجماعات وممثلوها في المشاركة في تنفيذ الاتفاقية ستكون موضع بحث، بالتفصيل، في طوكيو.

(التتمة في الصفحة التالية)

© Culture Department of Chengdu Municipality

افتتاح الدورة من طرف معالي سون جيازهينغ وزير الثقافة لجمهورية الصين الشعبية (الرابع على اليمين)، ومعالي جيانغ جوفينغ، حاكم إقليم سيشوان (الثالث على اليمين)، ومعالي زنغ كسينشنغ، رئيس المجلس التنفيذي لليونسكو ونائب وزير التربية لجمهورية الصين الشعبية (الثالث من على اليسار).

افتتاحية

ما زال قسم التراث غير المادي يضطلع، أساسا، بخدمة هيئات اتفاقية ٢٠٠٣: فبعد الدورة العادية (حزيران/يونيو)، والاستثنائية (بداية تشرين الثاني/نوفمبر) للجمعية العامة للدول الأطراف، انتهى عام ٢٠٠٦ بالدورة العادية الأولى للجنة الحكومية الدولية للاتفاقية في أواسط نوفمبر.

وستتبع الدورة الاستثنائية للجنة المنعقدة في شنغدو نهاية أيار/مايو ٢٠٠٧، التي نظمتها السلطات الصينية بفعالية مرموقة، باجتماع أخر للجنة، في دورتها العادية الثانية (٣-٧ أيلول/سبتمبر)، بطوكيو، بدعوة من الحكومة اليابانية. وفي هذا العدد الحالي من رسالة التراث معلومات مفصلة عن اجتماع شنغدو.

لقد كانت الغاية من هذين الاجتماعين، لهذه السنة ٢٠٠٧، هي تهييء أكبر عدد ممكن من التوجيهات الإجرائية الضرورية لتنفيذ الاتفاقية. والتوجيهات التي هي الآن في طور الإعداد تتعلق، أساسا، بتسجيل عناصر التراث غير المادي في قائمتي الاتفاقية، وبالطرق والإجراءات المتصلة بذلك. وتتعلق التوجيهات، أيضا، بكيفية اختيار البرامج والمشاريع والأنشطة المؤهلة للاستفادة من المساعدة الدولية وباستخدام موارد صندوق صون التراث الثقافي غير المادي. وبمجرد أن تقوم الجمعية العامة للدول الأطراف بمناقشة هذه القضايا، وتفصل بشأنها، ستدخل الاتفاقية في طور التنفيذ التام. وهكذا ستتمكن اللجنة، بالتالي بالبدء، مثلا، باستخدام موارد الصندوق في تمويل المساعدة الدولية، وفي تسجيل عناصر التراث غير المادي في القائمتين، وفي اختيار البرامج والأنشطة، الأكثر تماشيا، مع أهداف الاتفاقية. الدورة المقبلة للجمعية العامة يتوقع انعقادها في حزيران/يونيو ٢٠٠٨، وبانتظار ذلك، موعدنا بطوكيو!

ريكس سميتس، قسم التراث غير المادي

اتفاقية ٢٠٠٣

حالة التصديق حتى ٤ حزيران/يونيو ٢٠٠٧

١	الجزائر
٢	موريشيوس
٣	اليابان
٤	الغابون
٥	بنما
٦	الصين
٧	جمهورية إفريقيا الوسطى
٨	لاتفيا
٩	ليتوانيا
١٠	بيلاروسيا
١١	جمهورية كوريا
١٢	سيشل
١٣	الجمهورية العربية السورية
١٤	الإمارات العربية المتحدة
١٥	مالي
١٦	منغوليا
١٧	كرواتيا
١٨	مصر
١٩	عمان
٢٠	دومينيكا
٢١	الهند
٢٢	فيتنام
٢٣	بيرو
٢٤	باكستان
٢٥	بوتان
٢٦	نيجيريا
٢٧	ايسلندا
٢٨	المكسيك
٢٩	السنغال
٣٠	رومانيا
٣١	استونيا
٣٢	لكسمبرغ
٣٣	نيكاراغوا
٣٤	قبرص
٣٥	اثيوبيا
٣٦	بوليفيا
٣٧	البرازيل
٣٨	بلغاريا
٣٩	المجر
٤٠	جمهورية إيران الإسلامية
٤١	جمهورية مولدوفا
٤٢	الأردن
٤٣	سلوفاكيا
٤٤	بلجيكا
٤٥	تركيا
٤٦	مدغشقر
٤٧	ألبانيا
٤٨	زامبيا
٤٩	أرمينيا
٥٠	زمبابوي
٥١	كمبوديا
٥٢	جمهورية يوغوسلافيا مقدونيا السابقة
٥٣	المغرب
٥٤	فرنسا
٥٥	ساحل العاج
٥٦	بوركينا فاسو
٥٧	تونس
٥٨	هندوراس
٥٩	ساوتومي وبرينسيبي
٦٠	الأرجنتين
٦١	الفلبين
٦٢	بوروندي
٦٣	باراغواي
٦٤	جمهورية الدومينيك
٦٥	غواتيمالا
٦٦	اسبانيا
٦٧	قيرغيزستان
٦٨	موريتانيا
٦٩	اليونان
٧٠	لبنان
٧١	النرويج
٧٢	أذربيجان
٧٣	أوروغواي
٧٤	سانت لوسيا
٧٥	كوستاريكا
٧٦	فنزويلا
٧٧	النيجر
٧٨	كوبا
٧٩	موناكو

اللجنة الحكومية الدولية في افتتاح دورتها الاستثنائية الأولى في شنغدو بالصين

(تابع صفحة١) كما أقرت اللجنة بضرورة وضع شعار لمساندة وترويج الاتفاقية، إن إضفاء رمز على الاتفاقية سيبرزها للعيان بوضوح أكثر، على شاكلة باقي اتفاقيات وبرامج اليونسكو. ومن المتوقع أن يشكل فريق عمل، أثناء دورة اللجنة القادمة، بغرض تنظيم مباراة عامة لتصميم الشعار. وسنعود للموضوع في العدد القادم.

وطرحت في جدول أعمال اجتماع شنغدو مسألة إدماج التعبيرات والتقاليد والفضاءات التي قد سبق أن أعلنت كروائع للتراث الشفهي وغير المادي للبشرية، وقد تم توضيح بعض النقاط بخصوص الحقوق والواجبات المترتبة على إدراج الروائع التي تنتمي لبلدان لم تصادق بعد على الاتفاقية.

وتطرقت نقاط جدول الأعمال الأخرى إلى مواضيع تتعلق بقبول الملاحظين في اجتماعات دورات اللجنة، وبالنظام المالي لصندوق صون التراث الثقافي غير المادي، وتولي اللجنة، بشأن هذا الموضوع، أهمية قصوى للمادة ١٨ للاتفاقية، التي تتعلق باختيار وتشجيع برامج ومشروعات وأنشطة الصون الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية التي تعكس بصورة أفضل أهداف الاتفاقية.

وقد أثارت مجمل هذه المسائل نقاشات محفزة، عكست اختلافات في وجهات النظر وفي انتظارات ومقاربات الدول، إزاء التراث الثقافي غير المادي، وإزاء الاتفاقية. وقد ساعدت الرئاسة الصينية للدورة بحيويتها وخبرتها على التوصل لوفاق حول العديد من المسائل، مقترحة بنفس الوقت، خطوطا توجيهية ثمينة، بالنسبة لمسائل أخرى، مما سيمكن السكرتارية من إعداد وثائق عمل تطرح سلسلة جديدة من التوجيهات الإجرائية أمام أنظار اللجنة في اجتماعها القادم.

معايير تسجيل التراث الثقافي غير المادي في قائمتي الاتفاقية

تمكنت اللجنة في شنغدو من تحقيق أهم أولوياتها المتمثلة في إعداد معايير تسجيل التراث الثقافي غير المادي في قائمتي الاتفاقية، وقد جاءت هذه النتيجة ثمرة مرحلة طويلة من المشاورات والمداولات، بدءا بسلسلة من اجتماعات الخبراء، نظمتها السكرتارية قبل دخول الاتفاقية حيز التنفيذ، في ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٦. أولى هذه الاجتماعات نظم بمقر المنظمة، بباريس، في الخامس والسادس من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥، وكرس لمعايير التسجيل في القائمتين اللتين نصت عليهما اتفاقية ٢٠٠٣، وقد خصص اجتماع ثان، عقد بطوكيو، من ١٣ إلى ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٦، بتنظيم مشترك بين المركز الثقافي لآسيا/المحيط الهادي واليونسكو، لدراسة إسهام الجماعات في صون التراث الثقافي غير المادي.

وقد أبدت الجمعية العامة، منذ دورتها العادية الأولى، رغبتها في أن تقوم اللجنة بإعداد معايير الاختيار للتسجيل في القائمتين، ولذا فإن اللجنة انكبت على هذا الموضوع، في دورتها الأولى، بالجزائر العاصمة، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، ولكون النقاشات كانت ساخنة، فقد دعيت الدول الأطراف لتقديم ملاحظاتها كتابيا، واستجابت ٣٢ دولة للمبادرة، وأدلت بتعليقاتها حول طبيعة القائمتين ومعايير التسجيل المقابلة لكلتيهما، وأيضا في طرق تقديم طلبات وتسجيل الترشيح. وتلبية لدعوة سخية من الحكومة الهندية، نظمت اليونسكو، في نيودلهي من ٢ إلى ٤ نيسان/أبريل٢٠٠٧، اجتماعا للخبراء حول قائمتي اتفاقية ٢٠٠٣، تدارسوا أثناءه مشروعا معدلا لمعايير التسجيل في القائمة التمثيلية، وأيضا مشروعا جديدا بالمعايير الخاصة بقائمة الصون العاجل، وتباعا لذلك طرح الخبراء بعض المقترحات التي تبينت نجاعتها عند إعداد اللجنة في شنغدو لمشروع المعايير.

وهكذا، فقد تمكنت اللجنة في شنغدو من دراسة مشروع المعايير الخاصة بقائمة الصون العاجل قبل مرورها لمناقشة المشروع المتعلق بمعايير القائمة التمثيلية. وإذا كانت مجموعتي المعايير جد متشابهة، فإن المعيارين الثاني والسادس لقائمة الصون العاجل يتعلقان تخصيصا بضرورة الصون المستعجل (أو حالات الاستعجال القصوى المشار إليها في المادة ١٧,٣ من الاتفاقية)، وبإجراءات مشاورة الدول الأطراف في حالات الاستعجال القصوى. في حين فإن المعيار الثاني للقائمة التمثيلية ينص على أن العناصر المقترحة للتسجيل ينبغي أن تكون متطابقة مع أهداف القائمة ذاتها، كما هي واردة في المادة ١٦.

وبحسب المعيار الأول المشترك بين القائمتين، فيشترط في العناصر المقترحة للتسجيل توافقها مع تعريف التراث الثقافي غير المادي، كما حددته الاتفاقية. وفي استمارة الترشيح ستقدم للدول الأطراف شروح عن أفضل كيفية لإبراز تطابق العناصر المقترحة للتسجيل مع ذلك التعريف. وفي هدا السياق، ارتأى أعضاء من اللجنة بأن تعطى أهمية مستمرة لتعاريف المصطلحات المستخدمة في الاتفاقية، في حين دعى بعضهم إلى مراجعة معجم التراث الثقافي غير المادي (الصادر في حزيران/ يونيو٢٠٠٢)، *Glossary of Intangible Cultural Heritage* بينما ذكر آخرون بأن على اللجنة أن تركز على تنفيذ الاتفاقية، على أن يبقى تحديث التعاريف مهمة دائمة. وبخصوص المعيار الثالث، المشترك هو أيضا بين القائمتين، ويتعلق بإجراءات الصون، فقد اتفق أعضاء اللجنة مع الرأي الذي سبق أن تبناه الخبراء في نيودلهي، بمعنى، أنه حتى العناصر السليمة المصونة والمسجلة في القائمة التمثيلية تتطلب، هي كذلك، خطة تسيير إجرائية، لتفادي أو تخفيف بعض التهديدات، التي قد تنجم عن عملية التسجيل ذاتها. أما بالنسبة للعناصر المسجلة في قائمة الصون العاجل، والتي يتضح أن قابليتها للحياة والاستمرار مهددة، فتتطلب، بداهة، تهيئ خطة صون أكثر تفصيلا ودقة.

أما المعيار الرابع المشترك أيضا بين القائمتين، فإنه يعالج مسألة إسهام و مبدأ

معالي وانغ كسوكسيان (الصين) رئيس اللجنة في دورتها الاستثنائية الأولى بشنغدو

Culture Department of Chengdu Municipality ©

صحافة شنغدو غطت بصورة كاملة المهرجان الأول للتراث الثقافي غير المادي (أنظر صفحة٤)

موافقة الجماعة، والمجموعة، وربما حتى الأفراد المعنيين. وقد اتفق أعضاء اللجنة على أن مشاركة المعنيين بعنصر ما، تعد أساسية في إعداد الترشيح، وفي تنفيذ إجراءات الصون المقبلة. ومع تسليمهم، بمبدأ ضرورة أن تكون موافقة المعنيين حرة ومسبقة وعن علم، فإن أعضاء اللجنة لا يرون أن التعبير عن هذه الموافقة ينبغي أن يكون بالضرورة على شكل نمطي، وفعلا، فإن الاختلاف في الأنظمة القانونية وفي الممارسات الثقافية يحتم أن يأخذ التعبير عن الموافقة أشكالا مختلفة. ومع مرور الزمن، ستغتني الدول الأطراف واللجنة بمزيد من التجربة، ومن ثمة، فقد يطرأ ، بعض التطور على الضوابط والممارسات ، وسيكون، حينذاك، بمقدور اللجنة تقديم توجهات أكثر دقة للدول الأطراف بخصوص تساؤلاتها عن النهج الملائم لإبراز أشكال التعبير عن الموافقة بصورة واعية.

وقد ذكر أعضاء اللجنة بأنه يقع على عاتق كل دولة واجب إعداد جرد بالتراث غير المادي، علما بأن شرط إدراج العنصر المقترح للتسجيل في قائمة الحصر، أولا، يشكل جوهر المعيار الخامس المشترك بين القائمتين، ويعد ضرورة قد تحفز الدول الأطراف على الوفاء بهذا الالتزام. كما أعادت اللجنة التذكير بأن مقتضيات الاتفاقية تنص على أن إعداد قوائم الحصر مهمة مستمرة، ينبغي استيفاؤها بانتظام، اعتبارا بأن أية قائمة حصر لن تبلغ أبدا الشمولية.

اهتمام اللجنة بعملية الترشيح والتسجيل لا يتوقف، فقط، على اعتماد هذه المعايير، ففي دورتها الثانية في طوكيو أيلول/ سبتمبر٢٠٠٧ ستناقش مشروعا للتوجيهات الإجرائية المحددة للمناهج العملية التي ينبغي اتباعها، وكذا جدولا زمنيا لإعداد الترشيحات و فحصها، و كيفية تقديمها من طرف الدول الأطراف. وستطرح مجمل التوجيهات الإجرائية، بالإضافة إلى مختلف المعايير على أنظار الجمعية العامة في دورتها الثانية لاعتمادها في حزيران/ يونيو2008.

القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية

يتوجب على الدولة أو (الدول الأطراف) المتقدمة بالطلب أن تبرهن في ملفات الترشيح، التي ستحدد اللجنة نموذجها لاحقا، على أن العنصر المقترح للتسجيل في القائمة التمثيلية يوفي بمجموع الشروط التالية:

ت.١. أن يكون العنصر مكونا للتراث الثقافي غير المادي، كما هو وارد تعريفه في المادة ٢ من الاتفاقية بشأن حماية التراث الثقافي غير المادي.

ت.٢. أن يساهم تسجيل العنصر في ضمان إبراز التراث الثقافي غير المادي على نحو أفضل، والتوعية بأهميته، وتشجيع الحوار، مظهرا بذلك التنوع الثقافي للعالم أجمع، وشهادة عن الإبداع الإنساني.

ت.٣. أن تعد بشأنه إجراءات الصون التي تضمن حمايته وتعزيزه.

ت.٤. أن يتم اقتراح العنصر عقب أوسع مشاركة ممكنة للجماعة، أو المجموعة، وإن اقتضى الأمر الأفراد المعنيين، وبعد إدلائهم بموافقة حرة ومسبقة وعن علم.

ت.٥. أن يدرج العنصر ضمن قائمة حصر بالتراث الثقافي غير المادي الموجود في أراضي الدولة الطرف (أو الدول الأطراف)، المتقدمة بطلب الترشيح.

قائمة التراث الثقافي غير المادي الذي يحتاج إلى صون عاجل

يتوجب على الدولة أو (الدول الأطراف) المتقدمة بالطلب، أو المتقدم (أو المتقدمين بالطلب)، في حالة استعجال قصوى، أن تبرهن في ملفات الترشيح، التي ستحدد اللجنة نموذجها لاحقا، على أن العنصر المقترح للتسجيل في قائمة التراث الثقافي غير المادي الذي يحتاج إلى صون عاجل، يوفي بمجموع الشروط التالية:

ع.١. أن يكون العنصر مكونا للتراث الثقافي غير المادي، كما هو وارد تعريفه في المادة من الاتفاقية بشأن حماية التراث الثقافي غير المادي.

ع.٢. أ) أن العنصر يحتاج إلى صون عاجل، لأن استمراريته في البقاء مهددة، برغم الجهود التي تبذلها الجماعة، أو المجموعة، أو ربما الأفراد، المعنيون، والدولة الطرف (أو الدول الأطراف) المعنية.

أو

ب) أن العنصر في حاجة إلى صون جد مستعجل، لكونه عرضة لتهديدات خطيرة لن يمكنه أن ينجو منها بدون إجراء صون فوري.

ع.٣. أن تكون تدابير الصون، قد أعدت، وهي كفيلة لتمكين الجماعة أو المجموعة أو، أحيانا، الأفراد من الاستمرار في توارث العنصر المقترح.

ع.٤. أن يتم اقتراح العنصر عقب إجراء أوسع مشاركة ممكنة للجماعة، أو للمجموعة، وإن اقتضى الأمر، للأفراد المعنيين، وبعد إدلائهم بموافقة حرة، ومسبقة، وعن علم.

ع.٥. أن يدرج العنصر ضمن قائمة حصر بالتراث الثقافي غير المادي الموجود في أراضي الدولة الطرف (أو الدول الأطراف)، المتقدمة بطلب الترشيح.

ع.٦. في حالات الاستعجال القصوى، يتم التشاور مع الدولة الطرف (أو الدول الأطراف) بخصوص العنصر المعني بالتسجيل، بمقتضى المادة ١٧,٣ من الاتفاقية.

© Conselho das Aldeias Waiapi-Apina

ÉDITEUR Section du patrimoine immatériel (ITH)
Secteur de la culture, UNESCO
1 rue Miollis
75732 Paris Cedex 15, France
email: ich@unesco.org
fax: +33 (0)1.45.68.57.52
RÉDACTEUR EN CHEF Rieks Smeets
ÉQUIPE DE RÉDACTION Estelle Blaschke, Jana Gough, Fleur Perrier, Frank Proschan, David Stehl

MISE EN PAGE Jean-Luc Thierry

La version en langue arabe a été réalisée grâce à la contribuation financière de :
Abu Dhabi Authority for Culture & Heritage
Abu Dhabi Emirate - U.A.E.

رسالة التراث غير المادي متوفرة في نشرة مطبوعة وفي نشرة إليكترونية باللغات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والعربية. يمكن تحميل موادها على الموقع:
www.unesco.org/culture/ich
وطبعها مجانا شريطة الإشارة إلى المصدر.

طبعت على ورق معاد تصنيعه

الترجمة إلى اللغة العربية والإنجاز بتمويل من هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث
– إمارة أبو ظبي – الإمارات العربية المتحدة

لنعرف الشباب بالتراث الثقافي غير المادي

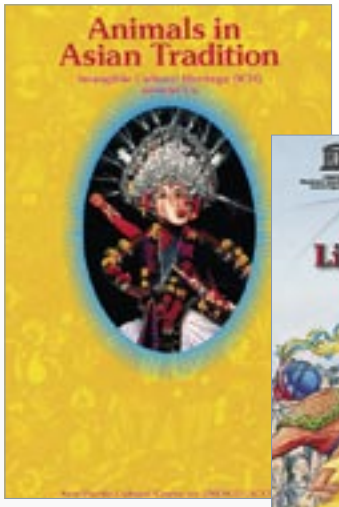

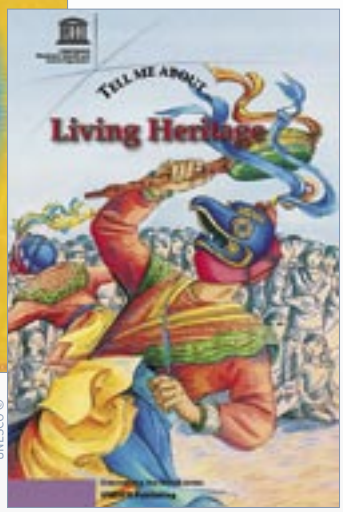

© UNESCO (Asia/Pacific Cultural Centre for UNESCO (ACCU ©

ماذا يعني التراث غير المادي، ولماذا نعتبره «حيا»؟ ولماذا هو مهم للجماعات والأفراد في جميع أنحاء العالم؟ وفي أية أشكال يتجلى لنا، وكيف يتمظهر ويتناقل؟ أية أخطار تستهدفه؟ وكيف تعمل اليونسكو لمحاولة صونه، ولماذا نحتاج إلى اتفاقية لتحقيق ذلك؟ هذه بعض من أسئلة ينبغي طرحها مع شبيبة اليوم.

إن اليونسكو تبذل جهودا حثيثة للترويج للاتفاقية بشأن حماية التراث الثقافي غير المادي بهدف استرعاء اهتمام الجمهور بوجود التراث وبأهميته، والذي لا يمكن صونه إلا إذا كان توارث التقاليد ونقلها يهم الشباب ويحفزه بدرجة كافية. ولحد الآن، لم تهيئ المنظمة بعد أية مواد للتعريف بالتراث غير المادي وبضرورة صونه موجهة خصيصا للأطفال، غير أنها تقوم، الآن، ببعض الخطوات لسد هذه الثغرة، من خلال نشرها، قريبا، لمؤلف هيئ للصبيان، في سن ٨ إلى ١٠ سنوات، بعنوان: «احك لي التراث الحي»، سيقودهم نحو اكتشاف غنى تنوع التراث الثقافي غير المادي. وسيتمكن القراء الصغار من الاطلاع على العديد من الأمثلة المصورة لهذا التراث الحي عبر العالم، ويتعرفون على بعض المعلومات البسيطة عن الاتفاقية، وعلى بعض برامج وأنشطة الصون التي تقوم بها اليونسكو في هذا المجال. الطبعات الإنجليزية والفرنسية والإسبانية لهذا الكتيب ستصدر في غضون خريف ٢٠٠٧.

وصدر مؤخرا، أيضا، مؤلف مصور، آخر، لتعميم التراث الثقافي غير المادي، نشره المركز الثقافي لآسيا والمحيط الهادي لليونسكو (ACCU). *Animals in Asian Tradition – Intangible Cultural Heritage around Us* (الحيوانات في التقاليد الأسيوية – التراث الثقافي غير المادي المحيط بنا)، ويقدم التقاليد وتعبيرات التراث الحي لمجموع أسيا، التي تلعب فيها الأفاعي والقردة والأفيال والسباع أدوارا رئيسية، ويستعرض الكتاب حوالي ثلاثين من أصناف التعابير المتنوعة، من العرائس والرقصات إلى المهرجانات التي يشارك فيها أفيال حقيقيون. الأقنعة، والألبسة، والرسومات على الجسد، والزخارف، والعرائس، والآلات الموسيقية، كلها عناصر متواترة، تتواجد في جميع تلك التقاليد الأسيوية. والكتاب، وهو الأول، من سلسلة تضم ثلاثة أعداد، يلاءم تلامذة السلك الأول للتعليم الثانوي، ويشجع ناشره بحرارة ترجمته إلى جميع لغات بلدان أسيا، وغيرها، في باقي جهات العالم.

ولمزيد من المعلومات يمكن مراجعة الموقع:
http://www.accu.or.jp/ich/en/materials/materials1.html

المعرض الفوتوغرافي المتجول «تراثنا الحي: في اكتشاف غير المادي»

© Culture Department of Chengdu Municipality

زوار معرض الصور: «التراث الحي: في اكتشاف غير المادي»

بعد باريس (فرنسا) وأبوظبي (الإمارات العربية المتحدة)، حط المعرض الفوتوغرافي المتجول: «تراثنا الحي: في اكتشاف غير المادي» رحاله في شنغدو (الصين)، بالتزامن مع انعقاد الدورة الاستثنائية الأولى للجنة الحكومية الدولية. ويدخل المعرض في إطار برنامج المهرجان الأول للتراث الثقافي غير المادي الذي نظم بمساهمة سخية من بلدية مدينة شنغدو. ويقدم، عبر حوالي مائة صورة، مختلف تعابير وأشكال التراث الثقافي غير المادي، لجميع جهات العالم – التي هي في أغلبها، روائع للتراث الشفهي وغير المادي للبشرية – إلى جانب معرض فوتوغرافي، ملفت للنظر، يعكس من خلال خمسمائة صورة نماذج التراث الثقافي غير المادي، المسجلة في قائمة الجرد الوطنية الصينية. وقد استغرقت فعاليات هذا المهرجان، الذي ضم عدة تظاهرات وعروض أخرى، وحظي بتغطية إعلامية واسعة، من ٢٣ أيار/مايو وإلى غاية ١٠ حزيران/يونيو، وتوافد عليه جمهور غفير.

المعرض سيتوقف في إفريقيا، بأديس أبابا، في إطار احتفالات ألفية أثيوبيا، وسيبرز، بصفة خاصة، التراث الثقافي غير المادي الإفريقي. وسيمكن مشاهدته، ابتداء من أيلول/سبتمبر٢٠٠٧، داخل، وأيضا، خارج مقر اللجنة الاقتصادية لإفريقيا(CEA).